

## سفيرة أمريكا بأوكرانيا تشعر بالتهديد بسبب ترامب.. ما القصة؟

الثلاثاء 5 نوفمبر 2019 04:31 م

قالت السفيرة الأمريكية المستدعاة من أوكرانيا "ماري يوفانوفيتش" إنها تشعر بالقلق والتهديد، بسبب تعليقات غامضة جاءت على لسان الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" أثناء مكالمته هاتفية بينه وبين نظيره الأوكراني.

وقالت "يوفانوفيتش": "أنا قلقة للغاية" من التعليق الذي أشار فيه ترامب إليها أثناء مكالمته مع الرئيس الأوكراني.

وقال "ترامب" لنظيره الأوكراني "فلوديمير زيلينسكي" عبر الهاتف: "حسنا، سوف تعاني (يوفانوفيتش) من بعض الأشياء."

وجاءت تصريحات السفيرة السابقة خلال شهادة أدلت بها في مجلس النواب في إطار تحقيق يجريه الديمقراطيون يستهدف إطلاق عملية برلمانية لحاكم "ترامب"، بغية عزله.

ونشر أعضاء "الحزب الديمقراطي" بمجلس النواب جزء من نص شهادة السفيرة التي أدلت بها في جلسة سرية.

وخلال شهادتها، قالت المبعوثة الأمريكية السابقة إلى أوكرانيا: "لم أعرف ماذا كانت تعنيه هذه الإشارات، وكنت خائفة جدا ولا أزال".

ونشرت لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأمريكي، الذي يحتل الديمقراطيون أغلب مقاعده، الإثنيتين تفاصيل شهادة "يوفانوفيتش".

وقالت الدبلوماسية الأمريكية إنها عندما طلبت النصيحة من السفير الأمريكي لدى الاتحاد الأوروبي "جوردون سوندلاند" - وهو من أبرز المتبرعين لحملة "ترامب" الانتخابية- أشار عليها بأن تدون بعض تغريدات تمتدح فيها الرئيس "ترامب" على "تويتر".

وقالت السفيرة الأمريكية السابقة إن وزير العدل الأوكراني حذرها، مؤكدا على أنها "لا بد أن تحترس".

وغادرت "يوفانوفيتش" أوكرانيا في مايو/ أيار الماضي، قبل عدة أشهر من نهاية الفترة التي كان من المقرر أن تقضيها هناك.

وقالت لأعضاء لجنة الاستخبارات في مجلس النواب إن رئيستها أخبرتها عبر الهاتف بأن عليها العودة إلى الولايات المتحدة فورا.

وأضافت: "قالت لي إن ذلك من أجل الحفاظ على أمني وسلامي، لأن البعض قلق علي".

ويواجه الرئيس الأمريكي اتهامات بمحاولة الضغط على أوكرانيا لفتح تحقيق في مزاعم فساد غير مدعومة بأية أدلة ضد خصمه السياسي "جو بايدن"، نائب الرئيس الأمريكي السابق، وابنه "هانتر بايدن" الذي عمل في شركة غاز أوكرانية.

ويتنافس "بايدن" على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية عام 2020.

وأثناء المكالمات الهاتفية التي دارت بين ترامب وزيلينسكي في 25 يوليو/تموز الماضي - والتي نشر البيت الأبيض نصها- وصف "ترامب"، "يوفانوفيتش" بأوصاف سيئة، وأنها ستعاني من مشاكل.

وكانت هذه المكالمات هي نقطة انطلاق التحقيقات التي يجريها الديمقراطيون، والتي قد تفضي إلى السعي لحاكم "ترامب" في مجلس الشيوخ وربما عزله حال ثبوت مزاعم استغلاله سلطاته.

